CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/19/6
15 September 2015

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع التاسع عشر
مونتريال، كندا، 2-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2015
البند 4-1 من جدول الأعمال المؤقت[1]

الصحة والتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- دعا مؤتمر الأطراف، في اجتماعه التاسع والعاشر والحادي عشر، ورحب بتعزيز التعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمات أخرى ذات صلة، بشأن المسائل الوثيقة الصلة بالتنوع البيولوجي وصحة الإنسان. ورحب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر، في مقرّره 21/12، بالتقدم المحرز في إعداد *استعراض حالة المعارف: ربط الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان* (الفقرة 6)، وطلب إلى الأمين التنفيذي استكمال عملية الاستعراض. كما أكد مؤتمر الأطراف على أهمية الروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي وصحة الإنسان بالنسبة لخطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة، وفي هذا السياق، دعا الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالنظر في المعلومات الواردة في تقرير *استعراض حالة المعارف* لتحديد الفرص المتاحة للدعم المتبادل لتنفيذ استراتيجيات التنوع البيولوجي وخطط العمل الوطنية والاستراتيجيات الوطنية وخطط وبرامج صحة الإنسان (الفقرة7). وفضلا عن ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي إعداد تقرير بشأن هذه المهمة يعرض على الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للنظر فيه قبل الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف (الفقرة 9 (أ) و(ح)).

2- وجرى وصف عملية وضع *استعراض حالة المعارف* في الوثائق السابقة المتاحة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (UNEP/CBD/SBSTTA/18/17) ومؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/12/21).

3- ونُشر موجز عن استعراض حالة المعارف يتضمن الرسائل الرئيسية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، خلال المؤتمر العالمي الرابع عشر بشأن صحة الإنسان الذي عُقد في كولكاتا بالهند في 13 فبراير/شباط 2015. ونشر التقرير النهائي الكامل خلال جلسة خصصت للتنوع البيولوجي وصحة الإنسان عقدت ببروكسيل، بلجيكا في 4

[1] UNEP/CBD/SBSTTA/19/1.

يونيو/حزيران 2015 خلال الأسبوع الأخضر.ووُضع التقرير الكامل خلال هذا التاريخ على الموقع الإلكتروني لاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي والموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية.[1]

4- ويرد موجز *استعراض حالة المعارف* باعتباره الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/6/Add.1. وينظر هذا التقرير، في قسمه الثاني في الآثار الناجمة عن عملية *استعراض حالة المعارف*.

5- كما ساهم الأمين التنفيذي بصفته عضوا في الفريق العلمي في إعداد التقرير المعنون "حماية صحة الإنسان في الحقبة الأنتروبولوجية: تقرير مؤسسة روكفيلر – لجنة لانسيت بشأن صحة الكوكب، الذي نشر في مجلة لانسيت (The Lancet) وجرى الشروع فيه في 16 يوليو "تموز" 2015.[2]

6- واستنادا إلى تقرير *استعراض حالة المعارف*، وكذلك إلى التقرير المشار إليه آنفا بشأن الصحة في الكوكب وتقارير منظمة الصحة العالمية ذات الصلة، يعتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي، إعداد تقرير عالمي مواضيعي بعنوان *بيئة صحية – وناس ينعمون بالصحة* سيعرض على الاجتماع الثاني لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في مايو/أيار 2016.

7- كما طلب مؤتمر الأطراف في المقرّر 21/12، من الأمين التنفيذي رفع تقرير إلى الهيئة الفرعية بشأن مهمتين إضافيتين: (أ) أن يقوم بالاستناد إلى نتائج التقرير *استعراض حالة المعارف* بإعداد ملخص عن المعلومات المتوفرة بشأن الروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي والأمراض المعدية الناشئة من قبيل فيروس إيبولا (الفقرة 9 (و)) و (ب) تعزيز إجراء بحث إضافي بشأن العلاقة الموجودة بين التنوع البيولوجي وتفشي الأمراض(الفقرة 9 (ز)). وسيجري إنجاز هاتين المهمتين بالتعاون مع الشركاء بمجرد توفر الموارد الضرورية.

8- وبالإضافة إلى الفقرة 9 (د) من المقرّر 21/12 ، قامت أمانة الاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية بتوقيع مذكرة تفاهم.[3] وتتوخى مذكرة التفاهم إنشاء فريق اتصال بطريقة مشتركة سيزيد من تعزيز التعاون بشأن الروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي والصحة مع المنظمات الأخرى ذات الصلة على النحو المطلوب في الفقرة 9 (هـ) من المقرّر. ورغم ذلك، لم تنظم أي حلقات عمل إضافية لبناء القدرات كما طُلب ذلك في الفقرة 9 (د) بسبب عدم توفر الموارد اللازمة.

ثانيا – آثار النتائج الرئيسية المستخلصة من استعراض حالة المعارف، ربط الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان

استعراض حالة المعارف

9- أعدت أمانة الاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية التقرير بشأن *استعراض حالة المعارف* وذلك بالتعاون مع فريق متعدد التخصصات يفوق 100 خبيرا ينتمون إلى قطاعات الصحة والتنوع البيولوجي والقطاعات والتخصصات ذات الصلة. ومن بين الشركاء الرئيسيين الآخرين هناك التنوع البيولوجي الدولي، ومبادرة التعايش ومؤسسة (DIVERSITAS) وتحالف البيئة والصحة ومؤسسة أوسفالدو كروز(FIOCRUZ)، وبرنامج البحوث بشأن الزراعة

[1] متاح على الرابط الإلكتروني التالي:
http://www.who.int/globalchange/publications/biodiversity-human-health/en/. و http://www.cbd.int/health/stateofknowledge

[2] التقرير متاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://press.thelancet.com/PHCommission.pdf .

[3] مذكرة التفاهم متاحة على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.cbd.int/doc/agreements/agmt-who-2015-07-23-mou-en-web-en.pdf.

والتنوع البيولوجي، معهد الدراسات العليا التابع لجامعة الأمم المتحدة وجمعية الحفاظ على الأحياء البرية، الصحة والنظم البيئية: تحليل الروابط الموجودة (HEAL) من جملة أمور. كما استفاد *استعراض حالة المعارف* من نتائج حلقتي العمل الإقليميتين بشأن الروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي وصحة الإنسان: حلقة العمل الخاصة بأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، مناوس، البرازيل في سبتمبر/أيلول 2012؛ وحلقة العمل الخاصة بالمنطقة الأفريقية، مابوتو، موزامبيق، في أبريل/نيسان 2013. [4]

10- ويستهدف تقرير *استعراض حالة المعارف* واضعي السياسات والمهنيين والباحثين العاملين في مجالات الحفاظ على التنوع البيولوجي وصحة الإنسان والتنمية والزراعة ومجالات أخرى ذات صلة. ويتألف من ثلاثة أجزاء رئيسية: الجزء الأول يعرض مفاهيم التنوع البيولوجي والصحة والمحددات الاجتماعية والبيئية للصحة والتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي ويقدم نظرة عامة عن مختلف الروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي والصحة. كما يبحث الدوافع المشتركة التي تحدث التغير والتي تؤثر في الصحة العامة والتنوع البيولوجي على الصعيد العالمي على السواء ويدعو إلى الاستخدام المنهجي للنُهُج المتكاملة من قبيل "صحة واحدة" (One Health)، وصحة البيئة ونهج النظام الإيكولوجي التي تسعى إلى توحيد مجالات مختلفة ولكن متكاملة. ويقدم الجزء الثاني استعراضا شاملا للأدلة العلمية بشأن العلاقة الموجودة بين التنوع البيولوجي والصحة. ويقدم الجزء الثالث مواضيع رئيسية شاملة تقع في علاقة مفصلية ما بين التنوع البيولوجي والصحة. ويبحث الفصل الأخير الأدوات التكميلية ويحدد العناصر الإضافية التي يمكن أن تدعم وضع سياسة متسقة بشأن التنوع البيولوجي والصحة ولدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020، وأهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015.

11- ويبحث *استعراض حالة المعارف* الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي في سياق التعريف العام للصحة الذي اعتمدته منظمة الصحة العالمية، ذلك أن الصحة هي : حالة من اكتمال سلامة الفرد الجسمانية والعقلية والرفاه الاجتماعي، وليست مجرد عدم الإصابة بالمرض أو العجز".[5]

12- وأشارت عملية الاستعراض إلى أن التنوع البيولوجي وصحة الإنسان مترابطان بطرق مختلفة:

(أ) أولا، ينتج عن التنوع البيولوجي منافع صحية. فعلى سبيل المثال، توفر مجموعة متنوعة من الأجناس والأصناف الحيوية المغذيات والأدوية. ويشكل التنوع البيولوجي أيضا أساس تشغيل النظم الإيكولوجية، التي تقدم خدمات مثل المياه وتنقية الهواء، ومكافحة الآفات والأمراض، والتلقيح. غير أنه يمكن أيضا أن يكون مصدرا لمسببات الأمراض، ويقود إلى نتائج صحية سلبية.

(ب) ثانيا، تؤثر دوافع التغيير في كل من التنوع البيولوجي والصحة بالتوازي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تلوث المياه والهواء إلى فقدان التنوع البيولوجي وإلى آثار مباشرة على الصحة.

---

[4] توجد تقارير ومعلومات إضافية عن حلقتي العمل المعقودتين بمناوس، البرازيل ومابوتو، موزامبيق، على الرابط الإلكتروني التالي: https://www.cbd.int/health/workshop/americas و https://www.cbd.int/health/workshop/africa على التوالي. وهناك مقال راجعه خبراء وقامت بإعداده أمانة الاتفاقية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة بالأمريكتين في مجلة إالصحة البيئية (EcoHealth) إصدار شهر سبتمبر/أيلول 2014 ويستفيد المقال من التجارب المستفادة من حلقتي العمل الإقليميتين لبناء القدرات في مجال التنوع البيولوجي وصحة الإنسان تحت إشراف أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الصحة العالمية بعنوان "From Manaus to Maputo: toward a public health and biodiversity framework" . والمقال متاح بالكامل على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4111881/.

[5] انظر ديباجة دستور منظمة الصحة العالمية كما اعتمده المؤتمر الدولي للصحة، نيويورك، 19-22 يونيو/حزيران 1946؛ الذي وقع عليه ممثلو 61 دولة (المحاضر الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، رقم 2، ص.100) ودخل حيز التنفيذ في 7 أبريل/نيسان 1948.

(ج) وينشأ نوع ثالث من التفاعل من آثار التدخلات في قطاع الصحة على التنوع البيولوجي، ومن التدخلات المتعلقة بالتنوع البيولوجي على البيئة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي استخدام المستحضرات الصيدلانية إلى إطلاق مكونات فاعلة ومؤثرة على البيئة وتلحق الصرر بالأنواع والنظم الإيكولوجية، التي قد يكون لها بدورها آثار ضارة على صحة الإنسان. ويمكن أن يمنع وجود المناطق المحمية أو الحظر المفروض على الصيد حصول المجتمعات المحلية على لحوم الصيد وغيرها من المصادر البرية للأغذية والأدوية مع آثار سلبية على الصحة. والتفاعلات الإيجابية لهذا النوع ممكنة هي الأخرى؛ فعلى سبيل المثال، يمكن لإنشاء المناطق المحمية أن يحمي موارد المياه مع تحقيق منافع صحية إيجابية.

13. ويحلل استعراض حالة المعارف أهمية هذه الروابط في عدد من المجالات التي لها أهمية على صحة الإنسان. والرسائل الرئيسية المتعلقة بالمجالات التالية متاحة في الموجز الذي ينبغي الاطلاع عليه للحصول على المزيد من المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/19/6/Add.1):

(أ) المياه ونوعية الهواء؛

(ب) إنتاج الأغذية والمغذيات؛

(ج) التنوع الميكروبي والأمراض غير المعدية؛

(د) الأمراض المعدية؛

(هـ) تطوير المستحضرات الصيدلانية؛

(و) الطب التقليدي؛

(ز) الرفاه العقلي والجسمي والثقافي؛

(ح) آثار المستحضرات الصيدلانية على التنوع البيولوجي وما لها من عواقب على الصحة؛

(ط) تغير المناخ والحد من خطر الكوارث؛

آثار استعراض حالة المعارف: فرص متاحة لأوجه التآزر

14- ثمة عدة آثار لاستعراض الأعمال بموجب الاتفاقية، وفيما يخص تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

15- ويعزز الاعتراف بمساهمات التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي ذات الصلة في تحسين صحة الإنسان المبرر المنطقي للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، وبالتالي يدعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (انظر أيضا الفقرة 30، أدناه). وينبغي أن تبرز المعلومات المتعلقة بهذه الروابط في الأنشطة المكرسة للاتصال والتوعية العامة بموجب الاتفاقية.

16- وبالمثل، يشير تحديد الدوافع المشتركة الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي وتأثيرها على صحة الإنسان إلى أن التنوع البيولوجي وصحة المجتمعات المحلية يمكن لهما ضم جهودهما للتصدي لهذه الدوافع. فعلى سبيل المثال، يعتبر التغير في استخدام الأراضي وتدهور النظام الإيكولوجي من الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي وانتشار الأمراض المعدية. فحوالي ثلثي الأمراض المعدية البشرية المعروفة يشترك فيها الحيوان مع الإنسان، وأغلبية الأمراض التي نشأت مؤخرا ترتبط بالحياة البرية. ويتسبب اضطراب النظام الإيكولوجي وتدهوره في فقدان التنوع البيولوجي ويرتبط غالبا بزيادة حدوث الأمراض المعدية. فالمناطق التي تتمتع بنسبة عالية من التنوع البيولوجي يمكن أن تتميز بأعداد مرتفعة من مسببات الأمراض، ورغم ذلك يمكن أن يسهم التنوع البيولوجي

كعامل وقائي لمنع نقلها، وقد تساعد صيانة النظم الإيكولوجية في الحد من التعرض للعوامل المعدية. وبينما قد يكون العدد المطلق لمسببات الأمراض مرتفعا في مناطق التنوع البيولوجي العالي، فإن نقل الأمراض إلى البشر يتحدد في معظم الوقت بالاتصال، وفي بعض الحالات، يمكن أن يعمل التنوع البيولوجي على الحماية من التعرض لمسببات الأمراض من خلال المنافسة بين الأنواع المستضيفة ووظائف التنظيم الأخرى. وحتى في الحالات التي لا تكون فيها أسباب هذه الروابط دائما واضحة، فمن شأن اتخاذ تدابير للتصدي لاضطراب النظام الإيكولوجي وتدهوره أن يعود بالنفع على الصحة والتنوع البيولوجي على السواء.

17- وتشمل المجالات الأخرى التي يمكن أن يساعد النظر في الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي على التصدي للدوافع المشتركة للتغير ما يلي:

(أ) يؤثر تلوث الهواء والمياه في صحة الإنسان والتنوع البيولوجي (على سبيل المثال، يسهم التراكم البيولوجي للتكسينات في سلسلة الغذاء وكذلك تأثير الزيادة المفرطة وتكاثر الطحالب في بروز أمراض الجهاز التنفسي). ومن ثم فمن شأن اتخاذ تدابير للحد من التلوث أن يعود بالنفع عليهما؛

(ب) يؤثر تغير المناخ وتحمض المحيطات تأثيرا كبيرا على التنوع البيولوجي وصحة الإنسان ويمكن أن يؤدي التحول في الأنواع ونطاق مسببات الأمراض إلى زيادة وحدة الآثار المرتبطة بالكوارث المناخية القاسية ويمثل تهديدا للزراعة والأغذية والأمن الغذائي.

(ج) تعتبر أنماط الاستهلاك والإنتاج السائدة من بين الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي وتضاعف أيضا العبء الصحي العالمي الناجم عن الأمراض غير المعدية. وهناك فرص، على سبيل المثال، للترويج لخيارات غذائية هي في الوقت نفسه مغذية ومخفضة لأثر العديد من الأمراض وتكون لها بصمة إيكولوجية أقل.

18- وثمة حالات أيضا حيث يمكن أن ينشأ تبادل بين برامج الصحة والتنوع البيولوجي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتعارض الحاجة إلى حماية المناطق التي تعيش فيها الأنواع المعرضة للانقراض بواسطة إنشاء مناطق محمية مع احتياجات السكان المحليين للانتفاع من الموارد المتاحة من قبيل لحوم الصيد والنباتات الطبية البرية مما يؤثر على صحة وتغذية الفئات التي تعتمد على هذه الموارد. وقد يتعارض إنشاء مناطق محمية تفرض قيودا على وصول السكان الأصليين والمجتمعات المحلية إلى هذه الموارد مع صحة ورفاه هذه الفئات من السكان. ومن جهة أخرى، قد يؤدي الاستخدام والتجارة غير المنظمين بهذه الأنواع إلى نضوب الموارد التي يعتمد عليها السكان. وفي نفس الوقت، قد يسهم أيضا تزايد الاتصال مع الأحياء البرية ومعالجتها واستهلاكها والاتجار بها بطريقة غير آمنة إلى بروز أمراض. ومن شأن التشاور وتبادل المعارف والمشاركة في تدبير هذه الأمور أن يساعد على المواءمة بين الأهداف والأولويات ويسمح بإيجاد حلول أكثر تكاملا للتوفيق بين الأهداف المتنافسة لكل من التنوع البيولوجي والصحة.

19- ومن شأن بحث النطاق الواسع للروابط الموجودة بين التنوع البيولوجي والصحة أن يسهم أيضا في إيجاد حلول مبتكرة تعظم الفوائد المشتركة_. فعلى سبيل المثال، قد يسهم الاستخدام الجيد للتنوع البيولوجي في النُظم الزراعية (بما في ذلك تنوع المحاصيل والأعداء الطبيعيين للآفات) في تخفيض الحاجة إلى مبيدات الحشرات الضارة. وهذا لن يساعد في خفض المخاطر التي تهدد صحة الإنسان فقط، بل سيساعد على دعم صحة التربة والحد من انخفاض الملقحات (وما لذلك من منافع غذائية مهمة) والتنوع البيولوجي بوجه عام.

20- وتشير مجموعة أبحاث حديثة ومتطورة بسرعة إلى أنه ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام إلى الدور الذي تقوم به الكائنات الحية المجهرية في صحة الإنسان وهي كائنات صغيرة للغاية رغم أنها أوضح صورة واسعة الانتشار للتنوع البيولوجي الموجود على ظهر الأرض. وتكون لتفاعلات الميكروبات داخل مجتمعاتها الإيكولوجية المعقدة آثار مهمة على صحة الإنسان تؤثر في فسيولوجيتنا وقابليتنا للإصابة بالأمراض على السواء. وتوجد الكائنات المجهرية البشرية (النُظم الإيكولوجية الميكروبية المتعايشة والموجودة في بطوننا وجهازنا التنفسي والجهاز البولي والتناسلي وجلدنا) في حوار متواصل مع النُظم الإيكولوجية الميكروبية ويمكن ان تسهم أو تخفف من مخاطر الأمراض، وخاصة الأمراض غير المعدية التي أصبحت السبب الرئيسي للوفيات عبر أنحاء العالم. وقد ترتبط بعض الأمراض غير المعدية، بما فيها الأمراض التي تصيب الجهاز المناعي، ومرض السكري من النوع الأول، وتصلب الأوعية والأعصاب المتعدد، وأمراض الحساسية، والإكزيما، والربو، وأمراض التهابات الأمعاء ومرض "كرون"، بنفاد التنوع الميكروبي في الكائنات الحية المجهرية البشرية. وأثبتت الأبحاث الحديثة أن قلة تواصل الناس مع البيئية الطبيعية والتنوع البيولوجي وفقدان التنوع البيولوجي على نطاق واسع يمكن أن يؤدي إلى انخفاض التنوع في الأحياء الدقيقة البشرية، مما يؤدي بدوره إلى اضطرابات المناعة والأمراض غير المعدية. ويمكن أن يغير استخدام المضادات الحيوية والمضادات الميكروبية من تكوين ووظيفة الميكروبات المجهرية البشرية، والحد من استخدامها قد يوفر منافع مشتركة للتنوع البيولوجي والصحة. وبالمثل، ارتبطت منافع الصحة العقلية بالتعرض الأكبر للتنوع الميكروبي. والتصميم الابتكاري للمدن والمساكن قد يمكن من زيادة التعرض للتنوع البيولوجي الميكروبي الذي تتوقعه نظمنا الفسيولوجية بعد تطورها. وهذا الأمر يتيح أساسا علميا طبيا قويا لزيادة توفير أشكال التنوع البيولوجي والمساحات الخضراء في المدن الحديثة.

21- وسيقتضي تحقيق منافع إيجابية كتلك التي سبق الإشارة إليها في الفقرات السابقة زيادة التواصل والتنسيق بين قطاعات التنوع البيولوجي والصحة. وسيكون من الضروري أيضا تحسين التواصل والتنسيق مع قطاعات أخرى مثل الزراعة والتنمية الحضرية والتخطيط والطاقة وقطاع المال، فضلا عن تحديد الحوافز الاقتصادية الضارة وخفضها.

22- ويعتبر الاستخدام المنهجي لتحليل المخاطر وتقييم مواطن الضعف والتقييم المتكامل والاستراتيجي للآثار التي تدمج بصورة كاملة آثار التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، بما في ذلك الآثار التراكمية أساسيا من أجل تحديد التدابير والسياسات والخطط والبرامج بهدف الإدارة الفعالة لمخاطر الأمراض غير المعدية والمعدية المرتبطة بتغير التنوع البيولوجي والاتجار في الأحياء البرية ودوافع أخرى لظهور الأمراض واعتلال الصحة، بما في ذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية التي تسهم في هذه التهديدات. وفي الوقت نفسه، ستكون هناك حاجة لوضع مقاييس ومؤشرات مشتركة في قطاعي التنوع البيولوجي والصحة، مقترنة بأدوات تقييم اقتصادية، لدعم تقييم التدابير ورصد الآثار على التنوع البيولوجي وصحة الإنسان.

23 – وسيكون لدعم معلومات علمية ذات صلة بالسياسة عبر القطاعات نفس القدر من الأهمية لتحديد سياسة متسقة ومتكاملة للصحة العامة ووضع سياسات وخطط وتدابير للحفاظ على البيئة، ومن شأن اعتماد نُهج متكاملة من قبيل "صحة واحدة" تقديم مساهمة مهمة لتحقيق هذا الهدف. ورغم ذلك، يجب أن تستفيد المعارف العلمية بشأن التنوع البيولوجي وصحة الإنسان أيضا من التخصصات الأخرى، بما في ذلك العلوم الاجتماعية وأشكال معرفية أخرى، بما في ذلك المعارف التقليدية. وستكون هذه التدابير، مقترنة بحملة للتوعية العامة واسعة

النطاق وعملية لبناء القدرات على الصعيد المحلي ودون الوطني والوطني، مفيدة لفهم ونشر واستيعاب المنافع الصحية المرتبطة بالتنوع البيولوجي وستكون ضرورية للتغيرات السلوكية الكبيرة اللازمة لزيادة المنافع إلى أقصى حد.

آثار استعراض حالة المعارف: سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015

24 – يمكن أن يساهم بحث الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي في تعميم التنوع البيولوجي ضمن خطة التنمية لما بعد عام 2015 (تماشيا مع المقرّر 21/11) والأهداف ذات الصلة مجموعة "متكاملة وغير مجزأة". [6] والتنفيذ الناجح لكل هدف من الأهداف والغايات ذات الصلة رهين بقدرة الحكومات على معالجة جوانب التنمية المستدامة ككل، بما في ذلك المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ولذلك يجب أن يبحث نهج شامل أوجه التآزر الممكنة والمقايضات بين الأهداف والغايات المتكاملة. وبالتالي، سيحتل بحث الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي مكانة مركزية في إطار التنفيذ المتسق والناجح لخطة التنمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

25 – ويعتبر بحث الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي ذا أهمية جلية فيما يتعلق بالهدف 3 (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية والرفاهية لجميع الأعمار) والهدف 14 (حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة) والهدف 15 (حماية النظم الإيكولوجية البرية لإصلاحها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي).

26– وتتعدى أهمية الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي لتنتقل إلى أهداف أخرى متعددة. فعلى سبيل المثال، ليست استراتيجيات الحفاظ الرامية إلى الحفاظ على جماعات متينة من الأنواع البرية والبحرية أولوية حيوية للحفاظ على التنوع البيولوجي فقط، بل يمكن أيضا أن تحقق فوائد صحية مهمة من خلال الحصول المستمر على موارد تستخدم من أجل الأغذية والأدوية والاكتشافات البيولوجية الطبية ودعم سبل العيش وكذلك من خلال إتاحة فرص لتخفيف عبء الأمراض غير المعدية. وسيكون تناول الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي مهما أيضا من أجل تحقيق أهداف وغايات أخرى. على سبيل المثال:

(أ) الهدف 1 (القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان): من بين العناصر المهمة في هذا الهدف هناك الحصول على الموارد الطبيعية وتعزيز القدرة على الصمود. ويعتبر التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية أجزاء أساسية من هذين العنصرين؛[7]

(ب) الهدف 2 (القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحّسنة وتعزيز الزراعة المستدامة): يعتبر الغذاء والأمن الغذائي الركن الأساسي للتنمية المستدامة وتعتبر الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي وثيقة الصلة بوجه خاص بتحقيق هذا الهدف، كما يتضح ذلك من خلال الأهداف 2–2 و2–4 و2–5. ولا تسهم

[6] مشروع الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 A/69/L.85 .

[7] انظر على وجه الخصوص، الهدف 1-4 : " بحلول عام 2030، ضمان تمتّع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، [...]" والهدف 1-5 : " بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحد من تعرضها وتأثّرها بالظواهر المتطرفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحلول عام 2030 ".

زيادة التنوع الوراثي للمحاصيل وتطوير المزيد من النُظم الزراعية الإيكولوجية في التغذية البشرية فقط بل تجعل النظم الإيكولوجية أكثر صمودا في وجه آثار تغير المناخ؛[8]

(ج) الهدف 6 (توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع): تقوم النُظم الإيكولوجية للمياه بدور أساسي في تنظيم وتوفير المياه الجيدة. ويسهم أيضا اختلال النظم الإيكولوجية للمياه العذبة، بالاقتران بفقدان التنوع البيولوجي والأنواع الغازية في زيادة عبء الأمراض المنقولة بالمياه والمرتبطة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى؛[9]

(د) الهدف 11 (المدن): يسهم التعرض للطبيعة والمساحات الخضراء في البيئات الحضرية في تحقيق هذا الهدف؛[10]

(هـ) الهدف 13 (المناخ): تتيح الاستراتيجيات القائمة على النظم الإيكولوجية والتخفيف والتكيف مع تغير المناخ فرصا لتحقيق هذا الهدف، وعلى وجه التحديد الهدف 13-1.[11]

آثار استعراض حالة المعارف: أهمية الأدوات والإرشادات الموجودة بموجب الاتفاقية

27- إن هدف استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب، ولا سيما الفقراء في الفئات الضعيفة من السكان، يندرج في صلب الرؤية والمهمة التي تهدف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 إلى تحقيقها(المقرّر21/12). وتتيح معرفة وفهم الروابط الوثيقة الموجودة بين صحة الإنسان والتنوع البيولوجي حججا دامغة بغية تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

28- ويتسم الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بأهمية خاصة في هذا السياق وهو يتناول النُظم الإيكولوجية وخدمات النظام الإيكولوجي التي تساهم في صحة الإنسان وسبل العيش والرفاه مع التركيز الصريح على احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والجماعات الفقيرة والضعيفة التي لديها نزعة خاصة إلى الاعتماد بصورة مباشرة على الموارد الطبيعية. واستنادا إلى التحليل الوارد في الطبعة الرابعة للدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، يعتبر هذا الهدف من بين الأهداف التي لم يحرز فيها تقدم حتى الآن. والنظر في الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي يعتبر أساسيا لتحقيق أهداف التنوع البيولوجي المحددة في هذا الهدف ويقدم حجة دامغة لقطاع الصحة من أجل اتخاذ إجراء متكامل ومنسق للحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي التي تدعم استمرار الحياة والصحة والرفاه، لاسيما ما بين المجتمعات المعتمدة على الموارد.

---

[8] انظر على وجه الخصوص، الهدف 2-2: " وضع نهاية لجميع أشكال سوء التغذية، [...]"؛ والهدف 2-3: " مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، ولا سيما النساء وأفراد الشعوب الأصلية والمزارعين الأسريين والرعاة والصيادين، [...]"؛ والهدف 2-4 " ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزز القدرة على التكيّف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس المتطرفة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسِّن تدريجيا نوعية الأراضي والتربة، بحلول عام 2030." والهدف 2-5: " الحفاظ على التنوع الجيني للبذور والنباتات المزروعة والحيوانات الأليفة وما يتصل بها من الأنواع البرية، بما في ذلك من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوّعة التي تُدار إدارة سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وضمان الوصول إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وما يتّصل بها من معارف تقليدية بعدل وإنصاف على النحو المتفق عليه دوليا، بحلول عام 2020."

[9] انظر على وجه الخصوص، الهدف 6-5: " تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء، بحلول عام 2030" والهدف 6-6: " حماية وإصلاح النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام 2020"

[10] انظر على وجه الخصوص، الهدف 11-7: " توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة، آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بحلول عام 2030"

[11] انظر على وجه الخصوص، الهدف 13-1: " تعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار"

29- كما أشير إليه أعلاه (الفقرتان 16 و17)، يمكن أن يكون بحث الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي مفيدا في التصدي إلى الدوافع المشتركة الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي والاعتلال الصحي. وسيساعد القيام بذلك على تعزيز إنجاز الهدف باء من أهداف أيشي ضمن الخطة الاستراتيجية. على سبيل المثال:

(أ) الهدف 5: لا يسهم خفض تغيير استخدام الأراضي وتدهور النُظم الإيكولوجية في الحفاظ على التنوع البيولوجي فقط بل أيضا في خفض مخاطر الأمراض المعدية وحماية النُظم الإيكولوجية التي تقدم خدمات أساسية.

(ب) الهدف 8: لا يسهم خفض التلوث في الحفاظ على التنوع البيولوجي فقط بل أيضا في الحفاظ على الصحة من خلال تحسين نوعية الهواء والمياه وخفض التعرض للمواد الكيميائية.

30- كما يمكن أن يساعد بحث الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي في دعم تحقيق أهداف أخرى من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. على سبيل المثال:

(أ) الهدف 1: تقدم الفوائد الصحية الناجمة عن الحفاظ على التنوع البيولوجي حججا دامغة للحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وتتيح لقطاع الصحة ذريعة للدعوة إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي. وينبغي أن تدرج هذه الحجج في الأنشطة الواردة في الهدف 1 والرامية إلى تعزيز التوعية بما للتنوع البيولوجي من قيمة مهمة.

(ب) الهدف 11: يمكن للمناطق المحمية أن تحفظ الخدمات الرئيسية للنظام الإيكولوجي وهي مستودعات للتنوع الجيني الذي يعتبر أساسيا للأدوية التقليدية والاكتشافات البيولوجية والطبية. وتسهم أيضا في الحفاظ على الصحة العقلية والنشاط البدني والجوانب الأوسع نطاقا ذات الصلة بالصحة والرفاه، بما في ذلك صحة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ورغم ذلك، كما أشير إلى ذلك أعلاه (الفقرة 18) يمكن أن تكون ثمة معاوضات تؤخذ في الحساب أيضا.

(ج) الهدف 13: يعتبر الحفاظ على تنوع الموارد الجينية حيويا بالنسبة لمحاصيل المستقبل وتحسين الماشية والقيام بالاكتشافات البيولوجية والطبية وتحسين المحاصيل وبالتالي تقدم أساسا منطقيا لدعم هذا الهدف.

(د) الهدف 18: تشكل المعارف التقليدية الأساس الذي يقوم عليه الطب التقليدي ويدعم الجوانب الأوسع نطاقا للصحة بما في ذلك الجوانب الثقافية والروحية والصحة المجتمعية وتعزيز العدالة.

31- وينبغي أيضا تناول الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي في إطار تنفيذ برامج عمل الاتفاقية، على سبيل المثال، في إطار برنامج العمل المواضيعي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي البحري وكذلك قضايا قطاعاتها متداخلة مثل المناطق المحمية وإصلاح النظام الإيكولوجي والمعارف التقليدية والاستخدام المستدام وتغير المناخ وقضايا أخرى.

32- ومن جهة أخرى، تتيح العديد من برامج العمل والمبادرات والإرشادات في إطار الاتفاقية أدوات مفيدة لتناول الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي وتحقيق أقصى الفوائد الإيجابية الممكنة وتقليل المعاوضات. ومن بين هذه الأمور هناك:

(أ) نهج النظام الإيكولوجي (المقرّر 6/5)؛

(ب) المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن تقييم الأثر الشامل للتنوع البيولوجي (المقرر 28/8)؛

(ج) أكوي: مبادئ كون التوجيهية الطوعية لإجراء عمليات تقييم التأثيرات الثقافية والبيئية والاجتماعية بشأن التطورات المقترح وصفها أو التي قد تؤثر على المواقع المقدسة وعلى الأراضي والمياه التي تحتلها أو تستخدمها عادة المجتمعات الأصلية والمحلية (المقرّر 16/7) ؛

(د) خطة العمل بشأن الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 (*المقرر 7/12*)؛

(هـ) برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (المقرّر 5/5) والمبادرات الدولية المعنية بالملقحات (المقرّر 23/8 باء)؛

(و) المبادرة الشاملة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية (المقرّر 23/8 ألف)؛

(ز) أنشطة بشأن الإدارة المستدامة للأحياء البرية (المقرّر 18/7 والمقرّرات ذات الصلة)؛

(ح) التوجيه بشأن النهج القائمة على النظم الإيكولوجية والتخفيف والتكيف مع تغير المناخ (المقرّر 33/10)؛

آثار حالة استعراض المعارف: الخطوات المقبلة

33- بالإشارة إلى الرسائل الرئيسية الواردة في موجز حالة استعراض المعارف (UNEP/CBD/SBSTTA/19/6/Add.1) والمناقشة السابقة، اقترحت على الأطراف عدة عناصر للتوجيه في مشروع التوصية الوارد في القسم الرابع.

ثالثا. التوصية المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصية مؤتمر الأطراف باعتماد مقرّر على غرار ما يلي:

إذ تستذكر المقرّر 21/12،

وإذ ترحب بمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانة الاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الصحة العالمية،

وإذ ترحب بإصدار منظمة الصحة العالمية وأمانة الاتفاقية للتقرير المعنون: الربط بين الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، استعراض حالة المعارف،

وإذ تشير أيضا إلى التقرير الصادر عن مؤسسة روكفيلر – لجنة لانسيت بشأن صحة الكوكب، *حماية صحة الإنسان في الحقبة الأنتروبولوجية*،

وإذ تسلم بأن التنوع البيولوجي وصحة الإنسان مترابطان بطرق مختلفة،

وإذ تسلم كذلك بأن التنوع البيولوجي يحقق منافع لصحة الإنسان، بما في ذلك باعتباره مصدرا للأغذية والتغذية والأدوية التقليدية والاكتشافات البيولوجية الطبية؛ عن طريق دعم عمل النظام الإيكولوجي وصموده وتوفير الخدمات الأساسية للنظام الإيكولوجي؛ وإتاحة خيارات من أجل التكيف مع الاحتياجات والظروف المتغيرة،

وإذ تسلم أيضا بأن التنوع البيولوجي قد يرتبط بالآثار الصحية العكسية، لاسيما من خلال الكائنات الحية الممرضة،

وإذ تسلم أيضا بأن عددا من دوافع التغيير من قبيل تغيير استخدام الأراضي وتلوث الهواء والمياه والأنواع الغريبة الغازية، يؤثر في التنموع البيولوجي والصحة بالتوازي،

وإذ تسلم أيضا أن تدخلات قطاع الصحة يمكن أن تكون لها آثار إيجابية وسلبية على التنوع البيولوجي وأن التدخلات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي يمكن أن تكون لها آثار إيجابية وسلبية على صحة الإنسان،

وإذ تشير إلى أن البحث الجيد في الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي قد تسهم في تحسين عدة جوانب في صحة الإنسان، بما في ذلك التغذية وخفض العبء العالمي الذي تفرضه الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية وتحسين الصحة العقلية والرفاه،

وإذ تشير إلى أن الاعتراف بالمنافع الصحية الناجمة عن التنوع البيولوجي تعزز الأساس المنطقي للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وبالتالي تسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي،

وإذ تؤكد كذلك على أن الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي تكتسي أهمية رئيسية في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تسلم بأن المنافع الصحية الناجمة عن التنوع البيولوجي تعتمد اعتمادا كبيرا على الجوانب الاجتماعية وقد تكون خاصة بالنُظم الإيكولوجية والثقافات المحلية وأن الرجال والنساء غالبا يضطلعون بأدوار مختلفة في إدارة الموارد الطبيعية وأن الفئات الفقيرة والضعيفة والنساء والأطفال يعتمدون بشكل خاص على التنوع البيولوجي والنُظم الإيكولوجية للحصول على الأغذية والأدوية والمياه النقية وخدمات أخرى،

وإذ تؤكد على أهمية المعارف التقليدية وكذلك المعارف العلمية التقليدية، في تحقيق المنافع الصحية الناجمة عن التنوع البيولوجي،

وإذ تؤكد من جديد قيمة نهج "الصحة الواحدة" في معالجة القضية المتداخلة بين قطاع التنوع البيولوجي وصحة الإنسان باعتباره نهجا متكاملا متسقا مع نهج التنوع البيولوجي (المقرّر 6/5)،[12]

1- *تحيط علما* بالرسائل الرئيسية الواردة في موجز التقرير المعنون: *الربط بين الأولويات العالمية: التنوع البيولوجي وصحة الإنسان، استعراض حالة المعارف* (UNEP/CBD/SBSTTA/6/Add.1)؛

2- *تشجع* الأطراف وحكومات أخرى على استعمال *استعراض حالة المعارف* والرسائل الرئيسية الواردة فيه لتعزيز فهم الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي بهدف الحصول على الحد الأقصى من المنافع الصحية ومعالجة المعاوضات وحسب الاقتضاء معالجة الدوافع المشتركة الكامنة وراء المخاطر الصحية وفقدان التنوع البيولوجي؛

3- *تدعو* الأطراف والحكومات الأخرى إلى استعمال التوجيه الوارد أدناه، حسب الاقتضاء، لتحقيق الهدف المحدد في الفقرة 2 أعلاه في مجالات خاصة:

(أ) *إمدادات المياه والصرف الصحي*: في إطار سياسات وبرامج الإمدادات بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك التخطيط للبنيات ذات الصلة بالمياه وتصميمها، مراعاة الدور الذي تقوم به النُظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة باعتبارها "بنيات طبيعية" لتنظيم كميات المياه العذبة ونوعيتها وإمداداتها وحماية هذه النظم الإيكولوجية ومعالجة الدوافع الكامنة وراء فقدانها وتدهورها، بما في ذلك تغيير استخدام الأراضي والتلوث والأنواع الغازية؛

(ب) *الإنتاج الزراعي*: النهوض باستخدام المحاصيل والماشية وما يرتبط بها من التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية بغية المساهمة في زيادة الإنتاج المستدام وخفض استخدام مبيدات الآفات وغيرها من المدخلات

12

الكيميائية التي لها منافع على صحة الإنسان والبيئة والإشارة في هذا الصدد إلى أهمية برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي (المقرّر 5/5) والمبادرة الدولية بشأن الملقحات (المقرّر 23/8 باء)؛

(ج) *الأغذية والتغذية*: تعزيز استخدام المحاصيل وتنوع الماشية والاستخدام المستدام والأمن للأغذية البرية من أجل المساهمة في تغذية الإنسان والتنوع الغذائي، بما في ذلك إتاحة معلومات عن القيمة الغذائية لمختلف الأغذية بهدف تحسين صحة الإنسان وتعزيز الأغذية المستدامة، بما في ذلك عن طريق إتاحة معلومات مناسبة وأنشطة التوعية العامة والاعتراف بالثقافات الغذائية التقليدية والوطنية والمحلية واستعمال الحوافز الاجتماعية والاقتصادية عبر سلسلة الإمدادات والإشارة في هذا الصدد إلى أهمية المبادرات الشاملة بشأن التنوع البيولوجي فيما يخص الأغذية والتغذية (المقرّر 23/8 ألف)؛

(د) *المستوطنات البشرية*: في إطار التخطيط والتصميم والتنمية والإدارة الحضرية مراعاة الدور الممكن الذي يقوم به التنوع البيولوجي، وخاصة الدور الذي يقوم به الغطاء النباتي في تحسين نوعية الهواء والدور الذي تقوم به المساحات الخضراء في تعزيز المنافع السيكولوجية والفسيولوجية وكذلك تعزيز التبادل بين الميكروبات البيئية والكائنات الحية المجهرية البشرية؛

(هـ) *إدارة النظام الإيكولوجي والأمراض المعدية*: تعزيز اعتماد نهج متكامل ("صحة واحدة") فيما يخص إدارة النُظم الإيكولوجية وما يرتبط بها من مستوطنات بشرية وماشية وتقليل الاختلالات غير الضرورية المؤثرة في النظم الطبيعية إلى أدنى حد وتقليل الاتصال غير الضروري بين البشر والماشية والأحياء البرية بغية خفض خطر الأمراض المعدية، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المصدر والأمراض المنقولة؛

(و) الصحة العقلية والرفاه: تعزي فرص التفاعل بين الناس، لا سيما بين الأطفال والبيئات الطبيعية بهدف تعزيز الصحة العقلية وتشجيع النشاط البدني ودعم الرفاه الثقافي وخاصة في المناطق الحضرية؛

(ز) *الأدوية التقليدية*: تعزيز الاستخدام والإدارة والتجارة المستدامة للنباتات والحيوانات المستعملة في الأدوية التقليدية وحماية المعارف الطبية التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعزيز الممارسات المراعية للاعتبارات الثقافية وإدماج وتبادل المعارف والتجارب بين ممارسي الطب التقليدي والمجتمع الطبي على نطاق واسع؛

(ح) *الاكتشافات البيولوجية الطبية*: الحفاظ على أعلى تنوع بيولوجي في المناطق البرية ومناطق المياه العذبة والمناطق الساحلية والبحرية وحماية المعارف التقليدية وتعزيز الوصول إلى الموارد الجينية والتبادل العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛

(ط) *آثار المستحضرات الصيدلانية*: تجنب الإفراط في استعمال والاستعمال غير الضروري للمضادات الحيوية والعوامل المضادة للميكروبات سواء في الطب البشري أو الطب البيطري لتقليل الضرر على التنوع الميكروبي المفيد والمتآلف وتقليل خطر المقاومة للمضادات الحيوية؛ والإدارة الجيدة لاستخدام المواد الكيميائية المسببة لاضطرابات الغدد الصماء والتخلص منها بهدف تجنب إلحاق الضرر بالناس والتنوع البيولوجي وكذلك خفض الاستعمال غير المناسب للعقاقير المضادة للالتهابات اللا ستيرويدية التي تهدد عشائر الأحياء البرية؛

(ي) *الأنواع والحفاظ على الموئل*: عند تنفيذ سياسات لحماية الأنواع والموائل بما في ذلك المناطق المحمية، تجنب تقييد حصول المجتمعات المحلية على الاستخدام المستدام والمعتاد للأغذية البرية وغريها من الموارد الأساسية ، وخاصة المجتمعات الفقيرة والمعتمدة على الموارد، بما فيها الشعوب الأصلية؛

(ك) *إصلاح النظام الإيكولوجي*: عند تعزيز وتنفيذ أنشطة إصلاح النظام الإيكولوجي ينبغي تقييم وتقليل مخاطر تسهيل إعادة إنشاء موئل يمكن أن تؤوي عوامل مسببة لأمراض معدية؛

(ل) *تغير المناخ والحد من خطر الكوارث*: عند تحليل وتنفيذ النهج القائمة على النظم الإيكولوجية والتخفيف والتكيف مع تغير المناخ وتدابير الحد من خطر الكوارث، إعطاء الأولوية للتدابير التي تساهم بطريقة مشتركة في صحة الإنسان والحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الهشة ودعم صحة ورفاهية وسلامة وأمن المجموعات البشرية الضعيفة وبناء القدرة على الصمود؛

4- *كذلك تشجع* الأطراف والحكومات، بهدف تحقيق الهدف وتنفيذ التوجيه الوارد في الفقرتين 2 و3 أعلاه:

(أ) تسهيل الحوار بين الوكالات المسؤولة عن التنوع البيولوجي والوكالات المسؤولة عن الصحة ومع تلك المسؤولة عن قطاعات أخرى ذات صلة عبر جميع مستويات الحكومة؛

(ب) ضمان العناية الواجبة بالروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي عند وضع واستكمال السياسات والاستراتيجيات والخطط والبيانات الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك استراتيجيات الصحة والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي واستراتيجيات التنمية المستدامة؛

(ج) تعزيز قدرات الرصد الوطنية وجمع البيانات، بما في ذلك قدرات المراقبة المتكاملة ونُظم الإنذار المبكر التي تمكن النُظم الصحية من استباق والاستعداد والاستجابة لتهديدات الصحة العامة الناتجة عن تدهور النظام الإيكولوجي؛

(د) النظر في الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي ضمن عمليات تقييم الآثار البيئية وتقييم المخاطر والتقييم البيئي الاستراتيجي وكذلك عمليات تقييم الأثر على الصحة والتقييم الاقتصادي وتقييم المعاوضات؛

(هـ) تقييم جميع الآثار السلبية غير المقصودة وغير المرغوبة الناتجة عن تدخلات التنوع البيولوجي على الصحة وآثار تدخلات الصحة على التنوع البيولوجي ومعالجتها ورصدها؛

(و) تحديد الفرص وتعزيز أساليب العيش الصحية وخيارات الاستهلاك وتغيرات السلوك التي ستعود بالنفع على التنوع البيولوجي وصحة الإنسان والاستفادة من المعلومات والتجارب المستفادة من حملات الصحة العامة؛

(ز) تطوير تعليم وتدريب وبناء قدرات وبرامج أبحاث متعددة التخصصات حول الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي عن طريق استخدام نُهج متكاملة على مختلف المستويات وعلى مختلف المستويات المكانية والزمانية؛

(ح)النظر في الحاجة إلى تعزيز قدرة وزارات ووكالات الصحة على معالجة الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي بهدف دعم النُهج الوقائية تجاه الصحة وتعزيز تعدد جوانب الصحة والرفاه.

5- *تشجع* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على ما يلي:

(أ) وضع مقاييس ومؤشرات وأدوات متكاملة لتسهيل تحليل وتقييم ورصد ودمج التنوع البيولوجي في استراتيجيات وخطط وبرامج الصحة والعكس بالعكس؛

(ب) وضع وجمع عدة أدوات، بما في ذلك أدلة بشأن أفضل الممارسات بهدف إذكاء الوعي وزيادة المنافع الإيجابية الناجمة عن التنوع البيولوجي والصحة إلى أقصى حد بما في ذلك في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام 2015.

6- *كذلك تشجع* الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة ووكالات التمويل على تعزيز ودعم إجراء المزيد من البحوث عن الروابط الموجودة بين الصحة والتنوع البيولوجي، بما في ذلك بشأن المسائل التالية:

(أ) العلاقة الموجودة بين التنوع البيولوجي وتدهور النظام الإيكولوجي وظهور الأمراض المعدية، بما في ذلك آثار بنية المجتمع المحلي وتشكيلته واضطراب الموئل والاتصال بين الإنسان والأحياء البرية وآثار ذلك على استخدام الأراضي وإدارة النظام الإيكولوجي؛

(ب) الروابط بين المحاصيل والماشية وما يرتبط بذلك من تنوع بيولوجي في النظم الإيكولوجية الزراعية والتنوع الغذائي والصحة؛

(ج) دلالة التنوع البيولوجي البحري بالنسبة للصحة.

7- *تطلب* إلى الأمين التنفيذي التعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمات الأخرى ذات الصلة بهدف تعزيز وتسهيل تنفيذ هذا المقرّر، بوسائل من بينها نشر تقرير استعراض حالة المعارف على نطاق واسع بعدة لغات ووضع عدة أدوات وأدلة بشأن أفضل الممارسات ودعم بناء القدرات وكذلك المهمات المحددة في الفقرة 9 من المقرّر 21/12، رهنا بتوافر الموارد.